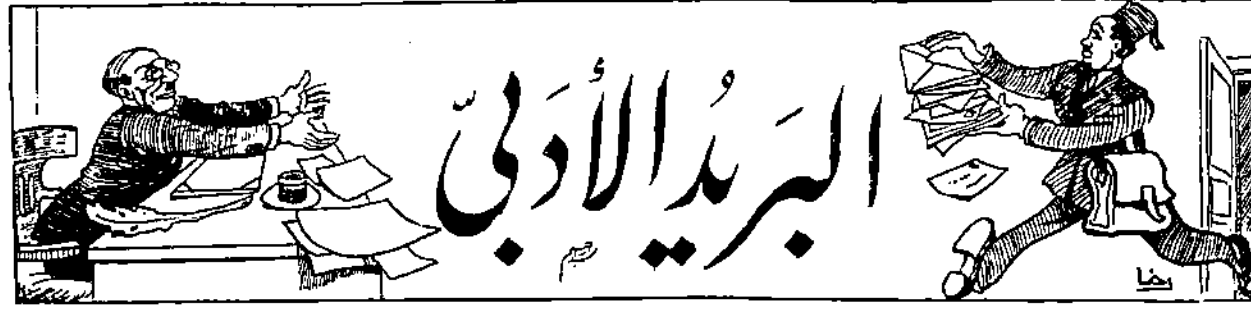




### جائزة مختار

كانت لجنة جائزة المرحوم مختار مثال مصر الكبير قد جعلت موضوع جائزتها هذا العام « الفلاحة » ، فتقدم إلى المباراة أكثر من عشرين مثالا من الفنانين الشبان ، وقدموا تماثيلهم إلى اللجنة ، وكلها تعبر عن الفلاحة المصرية بأشكال ومواضع مختلفة . وقد اجتمعت اللجنة أخيراً في قاعة جمعية المهندسين الملكية برئاسة معالي محرم باشا وزير الأشغال وحضور السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة اللجنة الفخرية والعامة الحقيقية لتأسيسها ؛ واستعرضت اللجنة التماثيل المقدمة - وانتهت إلى منح الجائزة الأولى وقدرها ١٥ جنيهًا إلى المثال فتحى محمد على ، والجائزة الثانية وقدرها ١٠ جنيهات إلى المثال أحمد محمد صدق افندى ، ومنحت ثلاث جوائز صغيرة أخرى إلى ثلاثة من المتقدمين . وفي بقاء هذه اللجنة وقيامها بمهمتها النبيلة إلى اليوم وهى العمل على إحياء ذكرى مثال مصر الكبير مختار وتشجيع الفن الذى نبغ فيه ، وتعهده الغرس الذى غرسه ما يبعث على الغبطة ، ويحمل على الشاء والتقدير لعواطف الوفاء ، التى أحاطت باللجنة بها ذكرى المثال الراحل

### ذكرى تيودور بلهارس

سبق أن أشرنا إلى ما اعتزمته الجمعية الطبية المصرية من تكريم ذكرى العلامة الألماني تيودور بلهارس ، مكتشف ميكروب البلهارسيا لمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على وفاته ؛ وذلك فى التاسع من الشهر الجارى . ونذكر الآن بهذه المناسبة كلمة عن حياة هذا العلامة الراحل ؛ فقد ولد فى سنة ١٨٢٥ فى سيجارنجن ( بألمانيا ) ودرس الطب فى فريبورج وتبجنج - وعين فى سنة ١٨٤٩ أستاذا بجامعة

### الجمعية الطبية ومشكلة تحديد النسل

عقدت الجمعية الطبية المصرية عدة اجتماعات لبحث مشكلة تحديد النسل . كان آخرها اجتماع يوم الثلاثاء الماضى ( ٤ مايو ) ، وقد اهتمت الجمعية الطبية بآثاره هذا الموضوع وبحثه مذهب ظهر رأى شرعى لفضيلة مفتى الديار المصرية خلاصته أن تحديد النسل بالوسائل المشروعة جائز فى بعض الأحوال والظروف القاهرة ؛ ورأت الجمعية الطبية أن تأخذ البحث بيدها وأن تنيره لا من الوجهة الطبية فقط بل من جميع نواحيه الأخرى الاجتماعية والاقتصادية ؛ ولهذا الغرض عقدت أربع جلسات كبيرة ، ألقى فيها عدد كبير من الأطباء والمفكرين والاقتصاديين والاجتماعيين آراءهم ؛ وكان اتجاه هذه المباحث يرمى إلى وجه العموم إلى تبرير تحديد النسل نزولا على الضرورات الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية التى لا مفر من الخضوع لمقتضياتها . وقد ظهر من الإحصاء الأخير أن سكان مصر فى زيادة مضطردة مؤكدة وأنه إذا لم توفق البلاد إلى تنمية مواردها الزراعية والانتاجية بسرعة توسيعاً يتفق مع نمو السكان ، فإن مصر ستواجه فى المستقبل القريب مشكلة اقتصادية واجتماعية خطيرة ؛ ومن جهة أخرى فإن مقتضيات الحياة العائلية توجب أحيانا أن يقف انتاج النسل عند حدود معينة ، وإلا كان مستقبل العائلة مهدداً بالازمات الاجتماعية هذا ؛ إلى مقتضيات العوامل الصحية ، وظروف الحياة الجديدة التى تجعل من المرأة أكثر من آلة للانتاج البشرى . هذه خلاصة الآراء والنظريات التى عرضت وشرحت فى الجلسات المذكورة ؛ وستعنى الجمعية الطبية بجمع كل ما قيل وكتب عن هذا الموضوع الخطير ونشره فى كتاب خاص وهى عناية تشكر عليها

وقد تخير لأبي العتاهية أشعاراً تقتل من بردها ،  
وفي ( تاريخ بغداد ) لابن الخطيب :

قال أبو الفضل بن طومار : كنت عند محمد بن نصر بن بسام  
فدخل عليه حاجبه فأعطاه رقعة وثلاثة دقات كباراً ، فقرأ  
الرقعة فإذا المبرد قد أهدى إليه كتاب ( الروضة ) وكان ابنه  
علي حاضراً فرمى بالجزء الأول إليه ، وقال له : انظر يا بني ،  
هذه أهداها إلينا أبو العباس المبرد ، فأخذ ينظر فيه ، وكان  
بين يديه دواة ، فأخذها عليّ ووقع على ظهر الجزء شيئاً وتركه  
وقام . فلما انصرف ، قال أبو جعفر ( محمد بن نصر ) أروني  
أى شيء قد وقع هذا المشوم إذاذا هو :

لو برا الله المبرد من جسيم يتوقّد  
كان في ( الروضة ) حقاً من جميع الناس أبرد  
وعصر ابن عبد ربه وعصر ابن الخطيب هما أقرب إلى  
زمن المبرد من وقت ياقوت . وذلك اللقب المشهور هو الذي  
جلب في قولي ابن عبد ربه وعلى تلك الدعابة .

وأن هذا الامام العظيم لخلق بأن يشغلي ويشغل خضرة  
الأديب ( محمد فهمي عبد اللطيف ) . وصاحب ( الكامل )  
والاقتضاب (١) وغيرهما جدير بأن يذكر - في كل وقت -  
بخبر أو شر ... ( أحد القراء )

#### وفاة الأرب لومنس

توفي أخيراً المستشرق البلجيكي الأب هنري لامنس ،  
وكان هذا الخبر العلامة من خيرة المستشرقين الذين انقطعوا  
لدراسة العصر الأموي ، وله فيه عدة مؤلفات قيمة . كان  
مولده في البلجيك سنة ١٨٦٢ ، وقد نزح منذ حداثة إلى  
لبنان واعتنق الرهبنة وانتظم في سلك الآباء اليسوعيين  
ودرس العربية وعلومها دراسة مستفيضة

ولعلنا نوفق في عدد تال إلى الافاضة في تاريخ حياته  
ووصف مؤلفاته

(١) قال الزعزعي في الاقتضاب : ياله من كتاب بد ( الكتاب )

فريبورج . وفي العام التالي قدم بلهارس إلى مصر برفقة أستاذه  
الدكتور جريزنجي الذي انتدب طبيباً لوالى مصر ، وعهد إليه  
بوضع نظام طبي لمصر . وفي سنة ١٨٥٢ استقال جريزنجي  
من منصبه وخلفه بلهارس كرئيس للقسم الطبي بالداخلية .  
وفي سنة ١٨٥٥ انتدب أستاذاً بمدرسة الطب ، وبعدئذ بعام  
تولى كرسى التشريح بالمدرسة . وفي أثناء ذلك عكف بلهارس  
على درس جراثيم الأمراض المتوطنة ، ووفق في سنة ١٨٥٦  
إلى اكتشاف مكروب المرض الذريع الذي يفتك بملايين  
المصريين وسمى « اليلمارسيا » . وبعد ذلك بثلاثة أعوام نشر  
بلهارس رسالة عن مسألة الأوبئة بمصر . وكان بلهارس أثناء  
ذلك يعاني من جراح الطقس وشدة الحرارة . وفي أوائل مايو  
سنة ١٨٦٢ أصابته نزلة معوية قوية ، فتوفي في التاسع من هذا  
الشهر ودفن بمصر القديمة بمقبرة الآباء الفرنسيين ، وفي  
سنة ١٩٣٠ عثر الدكتور كايمر على قبره بعد أن اختفى زمناً ،  
وتعاون مع بعض زملائه ولاسيما الدكتور مكس مايرهوف  
على نقل رفاتة وإيداعها كنيسة المقبرة

#### المبرد أيضاً (١)

منقول الأستاذ ( المرصني ) هو رواية ياقوت في كتابه  
( ارشاد الأريب ) وقد أشرت إلى ذلك . وأضيف إلى تحقيق  
ابن خلكان ، وحكاية ( برد الحيار ) . وقد رواها كثيرون  
منهم القيرواني في كتابه ( جمع الجواهر في الملح والنوادر ) -  
هاتين الروايتين :

قال ابن عبد ربه في كتابه ( العقد ) (٢)

سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار ؛  
ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوي - على علمه باللغة  
ومعرفته باللسان - وضع كتاباً سماه بـ ( الروضة ) وقصد  
فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل شاعر إلا أبرد  
ما وجد له (٣) ، فما أحسبه لحقه هذا الاسم ( المبرد ) إلا لبرده ،

(١) راجع الجزء السابق ، الصفحة ٧٥٧ .

(٢) اسمه ( العقد ) فقط والعقد الفردي للملك السيد ، وعقد ابن عبد ربه  
تذوق أمامة العقود .

(٣) في ( كماله ) نثر ياهر وطائفة من أشهر جيد .